مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**

مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**

لتاريخ: **31/08/2020**

نص السؤال

الزعم أن القراءات القرآنية أشد اختلافا من تعدد الأناجيل

الجواب التفصيلي

أن القراءات القرآنية أشد اختلافا من تعدد الأناجيل(*)

ون الشبهة:

القرآن من قراءات يعد أعمق اختلافا من تعدد الأناجيل الأربعة، ويستدلون بهذا على أن القرآن ليس وحيا من عند الله كما يدعي المسلمون، وإنما طالته يد التحريف واللحن، حتى تجلت فيما هو عليه الآن من قراء

بطال الشبهة:

دد القراءات لا يعني تعدد القرآن - كما هو الشأن في الأناجيل - وذلك للآتي:

باختلاف يسير ليسهل على الناس، أما الأناجيل فهي مسماة بأسماء مؤلفيها، وهم من كتبوها بأيديهم.

لكريم إلا ما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه وحي من عند الله عز وجل، أما الأناجيل فقد أثبت فيها كلام الرسل، وكلام البشر، وجعلوه من الكتاب المقدس.

ل:

د القراءات لا يعني تعدد القرآن:

القراءات القرآنية لايعني تعدد القرآن الكريم، كما هو الشأن في الأناجيل المختلفة؛ وذلك للآتي:

1. القرآن كلام الله قرئ باختلاف يسير ليسهل على الناس، أما الأناجيل فإنها مسماة بأسماء مؤلفيها، وهم من كتبوها بأيديهم.

العرب مختلفة اللغات في الإمالة والتفخيم، والمد والقصر، والجهر والإخفاء، وإعمال العوامل الناصبة والرافعة والجارة، فلو كلفوا كلهم الحمل على لغة واحدة لشق عليهم ذلك، فسأل - صلى الله عليه وسلم - ر

وأما الأناجيل، فليس فيها رواية العدل عن العدل، وقد صرح مؤلفو أناجيلكم بكلمة واحدة، يقول متى فيها (أو غيره): قال لي المسيح: إن الله أنزل عليه كذا، بل غاية ما في بعضه: قال يسوع المسيح كذا، وهله

زل.

لله:

(ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا (82))

(النساء)،

هي.

تفخيمه، وإشباعه فليس من التغيير بقدر ما هي مناسبة للقدرة الإنسانية على النطق.

2. لم يثبت في القرآن الكريم إلا ما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه وحي من عنده عز وجل، أما الأناجيل فقد ثبت فيها كلام الرسل، وكلام البشر، وجعلوه من الكتاب المقدس.

بت النبوية مع صحتها من الكتاب المنزل، ولا قول أحد من الصحابة، بل متى قال صحابي قولا نسب له فقط، ولا يجوز أن يقال: هذا من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - فضلا عن كونه من القرآن، وأنتم أيها ال

و قالون، فالقرآن كلام الله قرئ باختلاف يسير ليسهل على الناس، أما عندهم فالأناجيل مسماه بأسماء مؤلفيها، وهم الذين كتبوها بأيديهم فالأمر مختلف، وهم مقتنعون بهذا، ولكن الظالمين يجحدون.

العلماء الذين نقلوا روايات القرآن التي قرأ بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرفعون القراءة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما أصحاب الأناجيل، هم الذين كتبوا الأناجيل، استنادا إلى روايات شفه

رها [1].

ة:

م كلام الله قرئ باختلاف يسير، ليسهل على الناس، ويتسع للعرب، ويذهب الحرج، وكلها مروية عن النبي - صلى الله عليه وسلم - متواترة وأما الأناجيل فإنها مسماة بأسماء مؤلفيها، وهم من كتبوها بأيديهم، ول

م إلا ما ورد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه وحي من عند الله عز وجل، ولا يقول أحد: هذا قرآن ورش، أو حفص، أو قالون. أما الأناجيل فأصحابها هم الذين كتبوها استنادا إلى روايات شفهية ممن لم ير ال

المراجع

1. (*) الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة [illegible] ص108: 121.